لتابط شرا وصدره • فابت الى فهم ولم اك ائبا • وكم مثلها فارقتها وهي تصفر •
وان يكن اي الفكر نظر النفس وحذر اخوفا من حبس فناول
كل فضالة بقية الخبيص الحلوا حتى توافقهم فاذا افاقوا وراوك
ساقطا سكرانا لا يلومونك ويعلمون ان لا اذنب لك عن القميص يعني
عن فقده فانك اذا اكلت وتغيبت جردتك القميص فنصير في جملة
من اكل ماله حتى تامن المستعدى الشاكي الذي يطلب دفع العدوان
وهو الظلم والمعدى الحاكم ويتمهد يتوطا لك المقام من تعدى والا
فالمفر المفر يعني بادر الفرار قبل ان تسحب وتجرشه عمد قصد لاستخراج
ما في البيوت الحجر التي في الخان من الاكياس اوعية الدنانير والدراهم
والتخوت اوعية الثياب وجعل يستخلص يختار خالصة خيار كل
مخزون ونخبة مختار كل مذروع مكيل بالذراع يعني من الثياب
وموزون يعني الجواهر وما في معناها مما يباع بالوزن قال
الشريشي مثل العطريات وشبهها حتى غادر ترك ما الفاه طرحه فخه
آنه مسدده وقال الخليل الفخ من كلام العجم كعظم استخرج مخه
يعني لم يكن له قيمة فلما همن جعله في الهميان وهو ظرف يجعل
فيه الدراهم والدنانير ويشد على الحقو وهو فارسي معرب
قال الشريشي همن شد بالهميان وهو نوع من التكة ما اصطفاه
اختاره من المال ورزم جعل ما اخذه من الثياب رزمة والرزمة
قدر ما يحمله الرجل من الثياب وقال الشريشي الرزمة في كلام
العرب فيها ضروب من الثياب وقال ابن الانباري الرزمة
من الثياب ما يكون فيها ثياب مختلفة يقال رازم طعامه
اذا خلط سمنا وزيتا وعسلا وغير ذلك وفي الحديث اذا اكلتم
فرازموا اي كلوا يوما عسلا ويوما زيتا ويوما سمنا ويوما لبنا
وهذا يؤيد قول الشريشي وشمر عن ذراعه وتحزم اقبل على اقبال
من لبس الصفاقة الوقاحة وصلابة الوجه وخلع ازال الصدف

والصداقة

والصداقة وقال حل لك في المصاحبة الى البطيحة هي قرية عامرة بقرب
البصرة من جهة واسط وقال المطرزي وعندها ما مستنقع لا يرى
طرفاه من سعته وهو مفيض دجلة والفرات سمي الموضع بها لانبطاح
الماء عليه لا اصلك اذ وجك باخرى امراة مليحة فاقسمت له لابي زيد
بالذي اي بالله الذي جعله مباركا اي سيدنا عيسى على نبينا وعليه افضل
الصلاة والسلام وهو الذي جعله الله مباركا اينما كان اشار الى الاية
الذي في سورة مريم وهي اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني
مباركا اينما كنت ولم يجعل ممن خان في خان لا يلزم من نفي الخيانة
في الخان اثباتها في غيره وانما اراد توبيخ ابو زيد على خيانته في الخان
ثم قال انه لا قبل لي لنكاح حرتين ومعاشرة مصاحبة ضرتين زوجتين
ثم قلت له قول المنطبع المتخلق بطباع خلقه الكابل له بطباعه القناع
ظرف يكال به البر والشعير وغيرهما وهو يعني افعل بي ما فعل بي
قد كفتني الاولى فخذ فاطلب اخرى يعني شخصا اخر للاخرى يعني للزوجة
الاخرى فتبسم من كلامي ودلف تقدم واشرع للتزامي معانقتي ومني فلو
صرفت عنه عذاري العذار ما يحاذي الاذن من شعر اللحية والعذار ايضا الخد
ومراده بقوله لويت عنه عذاري اي اعرضت عنه بوجهي وابديت له اظهرت
ازوراري انقباضي وانحرافي فلما بصر اي اعلم بانقباضي عدم تبسطي
وتجلي ظهر له وجه اعراضي ترك اقبالي انشد هذه الابيات يا صارفا
منصرفا منحيا عني المودة المحبة والزمان اي والحال ان الزمان له صروف
جمع الصاد حوادث ينقلب في كل حين بنوع ومنفق موبخي ولا يبي في فحص
كشف من جاورت تعنيف العسوف الاخذ بجهالة قبل التجربة لا تلحني
تلمني فيما اتيت فاني بهم اي بمن جاورت عروف كثير المعرفة كثير
ولقد نزلت بهم فلم ارهم يراعون يحفظون الضيوف عن ابي سعيد
ابن مهاجر عن المقدام بن كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم اضاف ضيفا فاصبح الضيف محروما فان على كل مسلم نصره

Copyright © King Saud University